أنه كان إذا غزا الروم فروا منهم قال أجيزوا بسم الله .

قال ويمر بين أيديهم .

قال فيمرون بالنهر الغمر قال فربما لم يبلغ من الدواب إلى الركب أو نحو ذلك .

قال فإذا جازوا قال للناس هل ذهب لكم شيء من ذهب له شيء فأنا له ضامن .

قال فألقى بعضهم مخلاته عمدا فلما جاوزوا قال الرجل مخلاتي وقعت في النهر .

فقال له اتبعني فإذا المخلاة قد تعلقت ببعض أعواد النهر .

فقال له خذها .

148 - وأنا احمد أنا محمد ثنا أحمد قال ثنا الحوطي قال ثنا أشعث بن شعبة قال ثنا أبو عمر أخو أبي قال .

كنا في جيش وفيهم أبو مسلم الخولاني فانتهيت إلى نهر ثجاج فسألنا أهل القرية أين المخاضة فقالوا والله ما كان ههنا مخاضة قط وإن المخاضة أسفل منكم بميلين فقال أبو مسلم اللهم إنك أنت الذي أجزت بني إسرائيل في البحر وإنا عبيدك وفي سبيلك فأجزنا اليوم في هذا النهر .

ثم قال اعبروا باسم الله .

قال فقال أبو عمر وأنا على فرس فارة قال فقلت لأكونن أول من يقحم فرسه على أثر أبي مسلم .

قال فخضت خلفه فلم يبلغ الماء بطون الخيل حتى عبرنا .

ثم وقف فقال أيها الناس هل سقط من أحد منكم شيء كيما أدعو الله أن يرده فلم يفقدوا شيئا